الاشلى الذي لا خفاء فيه فتم تم بحمد الله نظما تمييز محول عن الفاعل بنظم بفتح
وسكون اي طريق مختصر في رجز وبسريع يختبر كان بعض مصاريع الرجز توافق
السريع وقد سبقت الاشارة اليه اول النظم في شاهر الاعوام والسبعينا
بعد مضي ثمانمائة سنين من الهجرة ابياتها عددها اقد احتمل بنقط فاء
وهو مائة وبنقط عين وهو سبعون فاعتد العدد والمجموع مائة وسبعون
ولم يعتبر ما يوجد في بعض نسخه من الزيادة على العدد المذكور وقد احصيتها
فوجدتها تنيف على العشرين بيتا وقد شرحت على تلك الزيادة كما يعرفه
الواقف على هذا الشرح العظيم الموضح نفع الله به ولم اهمل بيتا واحدا
مما وقفت عليه تتميما للغرض الراغب فالحمد لله ثانيا على اكماله وقدم
الكلام على الحمد في اول النظم من موجود ذاك اي هذا النظم واشار اليه بما
يشار للبعيد تعظيما للمعونة من جملة النعم الصادرة منه تعالى وكل ما يجريه على
عبده وان قل فهو باعتبار صدوره منه تعالى لا يوازيه حمد ولا يقابله شكر ولا يفوه
به ثناء وهو ايضا من افضاله اي انعامه ثم الصلاة والسلام ابدا كل منهما
يعتريهما فتور ولا يغيضهما الدهر على اكرم رسول واجل مشكور الذي شرع او رفع
لامة الدعوة باذن خالقها شرعة فايقها لا يهدم بنيانه ولا ينقضي اوانه ولا تكسر
سنانه من تمسك به فقد تمسك بالعروة الوثقى ومن تعلق به فاز بخير الدنيا والاخرى
سيدنا ومولانا محمد بن عبد الله وعلى اله الطاهرين وعلى صحبه الاكرمين
وعلى السادات التابعين وعلى جميع المؤمنين حزبه جماعته وجنده وعلى شيعته
وفرقته وبطانته واهله وحزبه وخاصته صلاة وسلاما وتحية وانعاما وافضالا واكراما
على ممر الايام والشهور وعدد الزمن والدهور وصلى الله عليه وسلم وعلى اله ما سال
مال او نبع او غسق نجم او طلع قد انتهى الشرح بحمد مالك الارض و
السماء المتفضل على اوليائه وخواص حضرته بكمال النعماء سلكت فيه مسلك
الاختصار ومقتصرا على ما تمس الحاجة والاضطرار مجتنبا فيه التطويل والتكرار

وهو

وهو سبحانه المسئول ومنتهى الرغبة والمأمول ان يسلك بنا سبيل من اهتدى ويجنبنا
طريق الغي والردى وقد رأيت ان آتي لهذا الشرح بخاتمة تكون تتمة له ونوعية
لمن ساله وهو المعين سبحانه على كمال المرغوب ونجاح المطلوب خاتمة
في كتابة الحديث وفي اداب المحدث ومتى يصح حمل الحديث ومن الصحيح الغير المعمول
ومن تقبل روايته وترد ومعرفة المؤتلف والمختلف من الاسماء والانساب والالقاب
ومعرفة مشاهير الرواة واوطانهم وفيها عشرة فصول الفصل الاول في كتابة
الحديث اختلف الصحب والتابعون في جواز كتابته فكرهها من الصحب ابن عمر وابن
مسعود وابو سعيد الخدري ومن التابعين الشعبي والنخعي محتجين بخبر مسلم عن
ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تكتبوا عني شيئا سوى القرآن
من كتب عني شيئا سوى القرآن فليمحه وفي رواية انه استاذن النبي صلى الله عليه
وسلم في كتب الحديث فلم ياذن له وجوزه جمع منهم عمر وعلي وابنه الحسين و[illegible]
وعمر ابن عبد العزيز ثم انعقد الاجماع بعدهم على الجواز ودليله ما في الصحيحين من
قوله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة … وقول ابي هريرة كما رواه البخاري ما من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم احد اكثر حديثا مني الا ما كان من عبد الله بن عمرو بن
العاص الصحيح فانه كان يكتب ولا اكتب وهو ما رواه ابو داود من قول عبد الله بن عمرو
يا رسول الله اكتب ما اسمعه منك في الغضب والرضى قال نعم فاني لا اقول الا حقا قال
شيخ الاسلام وغيره سوى الادلة وجمعوا بينهما بان النهي متقدم والاذن ناسخ له او
بحمل النهي على وقت نزول القرآن خشية التباسه بغيره او على من يحسن
الحفظ او على من خشي منه الاتكال على الكتابة دون الحفظ او على كتابته مع
القرآن في شيء واحد لانهم كانوا يسمعون تاويله فربما كتبوه معه فنهوا عن ذلك
خوف الاشتباه وحمل الاذن على خلاف ذلك في الجميع وبالجملة فالكتابة مسنونة
قال شيخنا ابن حجر ولا يبعد وجوبها على من خشي النسيان ممن تعين عليه
تبليغ العلم ه وينبغي ان يكتب الحديث مبينا مفسرا او يشكل المشكل منه ومن غير نقط

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1